

«ريش» الأفضل عربياً في «الجونة السينمائي»



القاهرة – رويترز

فاز فيلم «ريش» للمخرج المصري الشاب عمر الزهيري بجائزة أفضل فيلم عربي في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة في مهرجان الجونة الذي أسدل الستار عليه مساء الجمعة. وتعرض الفيلم الفائز بجائزتين من مهرجان «كان» لانتقادات عدة من فنانيين ونقاد اتهموه بالإساءة لصورة مصر، بسبب حالة الفقر الشديد التي عليها العائلة محور الأحداث، وامتدت هذه الاتهامات إلى المهرجان. وفاز بجائزة النجمة الذهبية لأفضل فيلم روائي طويل «الرجل الأعمى الذي لم يرغب بمشاهدة تيتانيك» من فنلندا، بينما ذهبت «الفضية» لفيلم «غروب» المكسيكي، والبرونزية للروسي «هروب الرقيب فولكونوجوف». وفاز بجائزة أفضل ممثل بيتري بويكولاينن عن «الرجل الأعمى الذي لم يرغب بمشاهدة تيتانيك»، بينما ذهبت جائزة أفضل ممثلة إلى مايا فاندربيك عن فيلم «ملعب» من بلجيكا. وفي مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، فاز بـ«النجمة الذهبية» فيلم «حياة إيفانا» الروسي، وذهبت «الفضية» لـ«اوستروف – جزيرة مفقودة» السويسري، أما «البرونزية» فذهبت لفيلم «سبايا» السويدي. وفاز «كباتن الزعتري» للمخرج المصري علي العربي بجائزة أفضل فيلم وثائقي عربي في المهرجان.

وفي مسابقة الأفلام القصيرة التي ضمت 23 فيلماً، فاز بـ«النجمة الذهبية» فيلم «كاتيا» الروسي، وبـ«الفضية» فيلم «الابن المقدس» الإيطالي و«البرونزية» فيلم «على أرض صلبة» من سويسرا. أما جائزة أفضل فيلم عربي قصير فذهبت إلى «القاهرة - برلين» للمخرج أحمد عبد السلام.

ونال اللبناني «كوستا برافا، لبنان» جائزتي لجنة تحكيم الاتحاد الدولي للنقاد «فيبريسي» لأفضل عمل أول، ونجمة «الجونة الخضراء» لأفضل فيلم تناول قضية البيئة. وفاز بجائزة «نيتباك» لأفضل فيلم آسيوي «هروب الرقيب فولكونوجوف».

ومنح المهرجان الجائزة التي تحمل شعاره «سينما من أجل الإنسانية» للفيلم الروسي «أوستروف - جزيرة مفقودة» للمخرجتين سفيتلانا رودينا ولوران ستوب.

وكانت الدورة الخامسة للمهرجان شهدت مشكلات، بينها اندلاع حريق في ساحة مركز المؤتمرات قبل ساعات من حفل الافتتاح وتعرض رئيس العمليات والمؤسس المشارك للمهرجان بشرى رزة لحادث سيارة أثناء تصوير أحد المشاهد في الجونة وأخيراً استقالة المدير الفني أمير رمسيس قبل يومين من الختام.

وقال انتشارال التميمي مدير المهرجان في كلمته: «ما الذي يمكن قوله بعد ختام هذه الدورة الدراماتيكية؟ أحداث متلاحقة بدأت بالحريق، ولم تنته بحادث العزيزة بشرى، لكن هذا لم يثننا عن تحقيق دورة ناجحة جداً». وتابع قائلاً: «شهدت الدورة الكثير من القضايا الشائكة، ولكن ما العيب؟ فمن ضمن مهمة المهرجان إثارة النقاش وتحفيز الجدل».

وكرم المهرجان في حفل الختام المخرج الفلسطيني محمد بكري واستلمتها نيابة عنه المنتجة مي عودة.